

الدرس 03 : المفاهيم الأساسية للتعلم الحركي

المفاهيم الحديثة للتعلم الحركي :

التعلم الحركي بمفهومه العام هو تغيير في الاداء يرتبط بالممارسة الايجابية ، وهو اكتساب معرفة عن طريق اداء مهارة ما ، او اكتساب قدرة على اداء مهارات جديدة ، فتعلم الحركات او المهارات الجديدة لا تنتهي بالمعرفة التي اكتسبها الرياضي ، بل بالمقدرة التي جاءت نتيجة الممارسة ، والذي يبذل فيها الرياضي في البداية جهدا كبيرا نتيجة التجارب الاولى .

يتمثل في عملية انتقال المعلومات من المدرب الى اللاعب ، وهي عملية ضرورية يتأسس عليها التدريب الرياضي ، وذلك لأجل ان يستطيع الرياضي اداء مهارة حركية معينة بصورة صحيحة اثناء ممارسته لنشاط رياضي معين ، فانه يشعر بحاجة الى تعلم هذه المهارة الحركية.

يعني تعلم المهارات الحركية وتنقيتها مع تطبيقها ، فالقدرة على أداء الحركات يأتي بعد تجارب كثيرة يصرف لها جهدا بدنيا وفكريا ونفسيا مناسباً ، فتعلم حركة جديدة يتم في حالات معينة وتحت ظروف ملائمة خاصة ثم يتطور هذا التعلم ويثبت ، ولا ينتهي عند هذا الحال بل يجب أن تؤدي الحركة الجديدة في وضعيات ومتطلبات متنوعة وفي ظروف وأشكال مختلفة.

ولقد تعددت وجهات النظر في تعريف التعلم الحركي أهمها:

- عرفه ماجويش : " تغيير في الاداء عن طريق الممارسة " .
- ستالينغ : " تطوير في المهارة الحركية الناتجة عن الشروط التجريبية والتطبيقية " .
- هيرمان ريدير : " عملية تحسين التوافق الحركي بواسطة عوامل داخلية وخارجية محددة تهدف الى اكتساب مهارات حركية وقدرات بدنية والقدرة على التصرف الحركي في مواقف مختلفة " .
- جروسينغ : " عملية التغيير في السلوك الحركي للفرد ، والتي تنتج اساسا من ممارسة فعلية للاداء " .
- ماكاندلس بأنه " اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق الممارسة بما في ذلك تجنب أنماط السلوك التي يتضح للفرد عدم فاعليتها أو ضررها " .
- كورت ماينل عرفه بأنه " اكتساب وتحسين وتثبيت واستعمال المهارات الحركية أو هو تطور وتطبع وتكامل التصرفات والأشكال الحركية " .
- سينجر بأنه " ذلك التعلم الذي يربط بالعوامل العضوية والظرفية التي تؤثر في اكتساب وأداء السلوك الذي ينعكس بشكل عام من خلال الحركة " .
- تومبسون بأنه " عملية داخلية غير ملموسة غير مرئية ، ويشترك فيها الجهاز العصبي والمخ والذاكرة حيث ترسم برامج حركية لكل مهارة أو تكتيك معين داخل الذاكرة في المراحل الأولى للتعلم " .
- ماجل انه "حالة داخلية لا يمكن ملاحظتها مباشرة بل يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوك الفرد " .
- وودورث بأنه " النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلا " .
- عصام عبد الخالق " انه عملية اكتساب المهارات الرياضية وإتقانها وتثبيتها خلال الأعداد التكنيكي وتتطلب هذه العملية مساهمة الرياضي الإيجابية في تنفيذ الأهداف المحددة " .

مروان عبد المجيد إبراهيم بأنه " تغيير في الأداء يرتبط بالممارسة الايجابية ، و اكتساب معرفة عن طريق أداء مهارات جديدة " .

نجاح مهدي وأكرم محمد صبحي بأنه " العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابليات حركية جديدة أو تعديل قابليات حركية عن طريق الممارسة والتجربة " .

وجيه محجوب " فعرفه بأنه تعلم الحركات او المهارات الرياضية مقرون بالمقدرة والاستيعاب للفرد ومعتمد على التجارب السابقة " .

مفتي فعرفه بأنه " إجادة المهارة الحركية الحسية ناتج عن قيام المتعلم بجهد مما يؤدي إلى تغيير سلوكه الحركي الأفضل " .

- عملية الاكتساب والتطوير والتثبيت والانسجام والاحتفاظ بالمهارات الحركية والذي يرتبط بالتطوير العام للشخصية ويحدث هذا بصفة خاصة بارتباطه مع اكتساب المعارف وتطوير القدرات التوافقية والبدنية واكتساب الخصائص السلوكية .

- عملية اكتساب إمكانات السلوك التي يمكن الاستدلال عليها وقياسها عن طريق المستويات الحركية .

- عملية تحسين التوافق الحركي ، ويهدف إلى اكتساب المهارات الحركية والقدرات البدنية والسلوك المناسب للمواقف .

- فالتعلم الحركي يخص المهارات الحركية فهي متعددة ومتنوعة وتحتاج المركبة منها إلى مستويات مختلفة من العمل العقلي .

- فالتعلم الحركي يعني تعلم المهارات الحركية وتنقيتها مع تطبيقها ، فالقدرة على أداء الحركات يأتي بعد تجارب كثيرة يصرف لها جهدا بدنيا وفكريا ونفسيا مناسباً ، فتعلم حركة جديدة يتم في حالات معينة وتحت ظروف ملائمة خاصة ثم يتطور هذا التعلم ويثبت ، ولا ينتهي عند هذا الحال بل يجب أن تؤدي الحركة الجديدة في وضعيات ومتطلبات متنوعة وفي ظروف وأشكال مختلفة .

فمثلاً فعندما يقوم السباح بأداء مهارة حركية معينة مثل التنسيق الحركي بين ضربات الذراعين والرجلين فإنه لا يقوم بالأداء باستخدام حركات الذراعين والرجلين فقط بل يشترك في هذا الأداء العمليات العقلية والانفعالية نظراً لأن نشاط الفرد يصدر عنه كله باعتباره وحدة (نفسية-جسمية) متكاملة .

- نستنتج من خلال هذه الآراء ان التعلم الحركي في المجال الرياضي التربوي هو ذلك التغيير والتعديل الذي نلاحظه في سلوك الرياضي نتيجة توفر بيئة تعليمية تربوية مشجعة وغنية بالمتغيرات والمنبهات المحفزة على بذل أقصى جهد لتحقيق مستويات حركية متقدمة من الاتقان والاجادة نستدل من خلالها على قدرة الرياضي على استخدام معلوماته ومعارفه المتصلة بالنشاط الرياضي بكفاية واستعداد تام للإنجاز ، وإمكانية التحكم والسيطرة الحركية ، والتنبؤ بالسلوك الجديد و المميز مستقبلاً في مهارات حركية لنشاط رياضي معين ، والقدرة على التكيف والتعامل لموقف معين واكتساب خبرات تساعد في إيجاد الحلول لمختلف المشكلات مستقبلاً .